



CAIRO INSTITUTE  
FOR HUMAN RIGHTS STUDIES  
Institut du Caire pour les études des droits de l'homme  
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

مجلس حقوق الإنسان: الدورة الحادية والعشرون

البند رقم ١٠: الخبير المستقل في السودان - مداخلة شفوية

مشروع المدافعين عن حقوق الإنسان في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠١٢

مقدمة من : أمير سليمان

شكراً سيدتي الرئيسة،

يعرب كل من مشروع المدافعين عن حقوق الإنسان في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والمركز الأفريقي لدراسات السلام والعدالة عن قلقهم العميق إزاء استمرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في السودان.

حيث تشهد حالة حقوق الإنسان في البلاد تدهوراً شديداً منذ مناقشة حالة السودان في هذا المجلس في سبتمبر/أيلول الماضي. ويعتبر القمع العنيف للاحتجاجات السلمية في الخرطوم وغيرها من المدن، وترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين واعتقالهم تعسفياً، وإغلاق الصحف ومكاتب المنظمات غير الحكومية (كما ورد في تقرير الخبير المستقل) أموراً مثيرة للقلق بشكل خاص، إن استخدام الرقابة بعد النشر، سواء على الانترنت أو بالنسبة للمطبوعات، يحد من نطاق حرية التعبير في البلاد.

ما زال الوضع الإنساني مزمري بسبب استمرار العنف في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الحدوديتين، وكذلك في دارفور. كما يفيد اللاجئون الوافدون إلى جنوب السودان من هذه المناطق استمرار عمليات القصف الجوي على بعض القرى.

كما نبدي خوفاً العميق إزاء استمرار عدم إمكانية وصول المساعدات والإغاثة إلى المدنيين الذين لا يزالون في هذه الولايات الحدودية. فقد تعرض مخيم كساب للنازحين في دارفور الشهر الماضي فقط لهجوم من قبل الميليشيات، حيث تم نهب المنازل والأسواق ووقعت العديد من عمليات القتل خارج نطاق القانون، الأمر الذي أدى إلى فرار نحو ٢٥٠٠٠ من سكان المخيم، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة.

سيدتي الرئيسة، في ضوء هذا الوضع، وعلى الرغم من تقديرنا للتحديات التي يفرضها ضيق الوقت، نأسف لأن الخبير المستقل لم يحظ سوى بفرصة محدودة للوصول إلى مناطق مختلفة بالبلاد، لاسيما عدم استطاعته زيارة دارفور وغيرها من الولايات.

ومن ثم نناشد حكومة السودان التعاون الكامل مع الخبير المستقل الخاص بالسودان، ونحث هذا المجلس على تجديد ولايته وضمان منحه إمكانية الوصول دون عائق إلى جميع أنحاء السودان لرصد حالة حقوق الإنسان وإعداد تقرير بشأنها، والتشاور مع جميع أصحاب المصلحة للسماح له بإنجاز ولايته على نحو فعال.

شكراً سيدتي الرئيسة.